

لسان العرب

(نمط) النمَطُ طِهارةُ فراشٍ مَّسا وفي التهذيب طِهارةُ الفراش والنمَطُ جماعة من الناس أمرُهم واحد وفي الحديث خيرُ الناس هذا النمَطُ الأوسط وروي عن عليٍّ كَرَّمَ الله وجهه أَنه قال خير هذه الأُمة الذِّمَمَطُ الأوسطُ يَلَا حَقُّ بهم التالي ويرجع إِلَيْهم الغالي قال أَبو عبيدة النمَطُ هو الطريقة يقال الزَمَ هذا الذِّمَمَطُ أَي هذا الطريق والنمَطُ أَيضاً الضربُ من الضُّرُوب والنوعُ من الأنواع يقال ليس هذا من ذلك النمَطُ أَي من ذلك النوع والضرب يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذي أَراد علي عليه السلام أَنه كره الغُلُوءَ والتقصير في الدين كما جاء في الأحاديث الأُخَرُ أَبو بكر الزَمَ هذا النمَطُ أَي الزم هذا المذهبَ والفَنَّ والطريق قال أَبو منصور والنمَطُ عند العرب والزَّوْجُ ضُرُوبُ الذِّبَابِ المُصَبَّغَةِ ولا يكادون يقولون نمَطٌ ولا زَوْجٌ إِلَّا لما كان ذا لَوْنٍ من حُمْرةٍ أَوْ خضرةٍ أَوْ صفرةٍ فأما البياض فلا يقال نمط ويجمع أُنْمَاطاً والنمط ضرب من البُسُط والجمع أُنْمَاط مثل سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قال ابن بري يقال له نمط وأُنْمَاط ونِمْط قال المتنخل علامات كِتَابِيرِ الذِّمَاطِ وفي حديث ابن عمر أَنه كان يُجَلِّلُ بُدْنَهُ الأُنْمَاط قال ابن الأَثِير هي ضرب من البُسُط له خَمَلٌ رقيق واحدُها نمَطٌ والأُنْمَاطُ الطريقةُ والنمَطُ من العلم والمتاع وكلُّ شيءٍ نوعٌ منه والجمع من ذلك كله أُنْمَاط ونِمْط والنسَبُ إِلَيْهِ أُنْمَاطِيٌّ ونَمَطِيٌّ ووَعَسَاءُ الذِّمَمَيْطُ والذِّمَمَيْطُ معروفةٌ تُذَيَّبُ ضروباً من النبات ذكرها ذو الرُّمَّة فقال فَأَضْحَكْتُ بَوَعَسَاءِ الذِّمَمَيْطِ كَأَنَّ زَهَّهَا ذُرَى الأَثَلِ من وادي القُرَى ونخيلها والذِّمَمَيْطُ اسم موضع قال ذو الرمة فقال أَرَاهَا بِالذِّمَمَيْطِ كَأَنَّ زَهَّهَا زَخِيلُ القُرَى جَبَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ